وهو المخاطب بذلك ابتداء بشرطه المتقدم وان ابى فان قال
الاب انا لها الحضانة تنعتني الى المحضون يأخذ عنوي
ثم يعود اليك لم تجب لذلك لان في ذلك ضررا على الولد
وعلى من هو في حضانته لان الاطفال لا ينضبط
الوقت الذي يأكلون فيه ويلبسون متعرق وذلك يؤدي
الى اختلال بصيانتهم واذا قلنا بان للحاضنة ان
ما يحتاج اليه المحضون ثم ادعت تلفه فهل يقبل
قولها في ذلك لان الاصل عدمه ان القاسم لم يقبل
الا ان تقوم بينة على التلف كما مر عن قوله كنفقة
الولد الا لبينة للحيوان لحمالة ص والسكنى بالاجتهاد
اعلم ان مذهب المدونة ان اجرة المسكن كلها على ابي
المحضون وعند سحنون انها على الحاضن وابن يونس
باجتهاد الحاكم يعني انه يوزعها عليهما فيحمل نصف
اجرة المسكن مثلا على ابي المحضون وتضعها على
الحاضن او ثلثها مثلا على ابي المحضون وثلثيها
على الحاضن او بالعكس واذا تمهر هذا فعلى المؤلف
الدرك في اختياره لمذهب سحنون لانه على مذهب
المدونة انما على ابي المحضون فلا معنى لقوله بالاجتهاد
ويمكن تخريجه على مذهبها بحمل قوله بالاجتهاد
راجعا لقوله والحاضنة فيحمل نفقته وانه غير
مرتبط بقوله والسكنى وح ينبغي تقريره بحال السكنى
ومعنى الاجتهاد في قيمة نفقة المحضون ان الحاكم
ينظر في حال الحاضنة وما يليق من اقتضائها
كل يوم او شهرا او جمعة او نحو ذلك وقوله والسكنى
عطف على قيمة نفقته وعليه فيحتاج الى حمل

قوله

قوله ولا شيء لحاضن لاجله على انه لا نفقة للحاضنة
ولا اجر في حضانة فلا يأتي ان له اجرة السكنى واجاب
بقوله لاجلها اعلم ان كان هناك سبب غيرها كما اذا كان
الولد موسرا وهو يحضن لامه الفقيرة فلها اجرة
الحضانة لانها استحقت النفقة في ماله كولد لم تحضنه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تم الجزء
المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله رب
العالمين

كتبت وقد تعبت لاسكاني ... ستبلى عظامي والحروف تواخ
رعي الله قوما عابنوا فتسامحوا ... على في فهذا الخط بالليد ناخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)